

تفسير ابن عربي

@ 66 | أوطانهم القديمة الأصلية ، بإغوائهم وإضلالهم وتحريضهم على ارتكاب المعاصي |
واتباع الهوى ! 2 2 ! تتعاونون عليهم ! 2 2 ! بارتكاب الفواحش | والمعاصي ليروكم
فيتبعوكم فيها ! 2 2 ! والاستطالة على الناس ليتعدى إليهم | ظلمكم ، وإلزامكم إياهم
ردائل القوتين البهيمية والسبعية وتحريضكم لهم عليها ، | وتزيينكم لهم إياها كما هو
عادة ملاحدة المسلمين من أهل الإباحة المدعين للتوحيد . | ! 2 2 ! في قيد تبعات
ارتكبوها وشين أفعالهم القبيحة ، أخذتكم الندامة | وعيرتهم عقولهم وعقول أبناء جنسهم
بما لحقهم من العار والشنار ! 2 2 ! | بكلمات الحكمة والموعظة والنصيحة الدالة على أن
الذات المستعلية هي : العقلية | والروحية وعاقبة اتباع الهوى والنفس والشيطان وخيمة ،
ومشاركة البهائم والهوام في | أفعالها مذمومة رديئة ، فيتيقظوا بها ويتخلصوا من قيد
الهوى سوية كما نشاهد من | حال علوج مدعي التوحيد والمعرفة والحكمة وأتباعهم في
زماننا هذا . | | ! 2 2 ! أي : كتاب العقل والشرع قولاً وإقراراً ، فتقرون به |
وتصدقونه وهو أن اتباع الهوى والنفس مذموم ، موجب للوبال والهلاك والخسران | ! 2 2 !
فعلاً وعملاً فلا تنتهون عما نهاكم عنه ، وهو إباحتهم واستحلالهم | للمحرمات والمنهيات ! 2
! 2 ! افتضاح وذلة ! 2 2 ! أي : حال المفارقة التي هي القيامة الصغرى ! 2 2 ! الذي هو
تعذيبهم بالهيات المظلمة الراسخة في نفوسهم واحتراقهم | بنيرانها أو مسخهم عن صورهم
بالكلية ، وتضاعف البلية ! 2 2 ! عن | أعمالكم ، أحصاها وضبطها في أنفسكم وكتبها
عليكم ، كما قال تعالى : ^ (يوم يبعثهم | ا جميعاً فينبئهم بما عملوا أحصه ا ونسوه
(^ [المجادلة ، الآية : 6] | [آية 87 - 91] |